

خدمة المشورة والفحص الطوعى الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية



تم إعداد هذا الدليل بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فى جمهورية مصر العربية من خلال مشروع إمباكت (IMPACT) التابع للهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI)، تحت بنود اتفاقية التعاون رقم: HRN-A-00-97-00017-00. وذلك فى إطار التعاون الكامل بين وزارة الصحة والسكان والهيئة الدولية لصحة الأسرة (FHI) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). ولا يعتبر محتوى هذا الدليل انعكاساً لرؤية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

٨ الخدمات التى يقدمها مركز المشورة والفحص الطوعى

١. الحصول على معلومات فقط
عن طريق مواد مطبوعة، فما عليك سوى التوجه إلى المركز للحصول على هذه المعلومات فهى متاحة للجميع مجاناً.

٢. الحصول على المعلومات والمشورة
فحصولك على المعلومات وعلى مشورة ما قبل الفحص لا يفرض عليك إجراء الفحص، يمكنك إذاً التوجه إلى المركز للحصول على هذه المعلومات وطلب جلسة مشورة، فالمشورة أيضاً متاحة بدون مقابل.

٣. الحصول على المعلومات والمشورة وإجراء الفحص
كما ذكرنا سابقاً فالمعلومات والمشورة مجانية، أما الفحص فيتم إجراؤه مقابل رسوم محددة، ويمكنك معرفة النتيجة فى غضون أيام قليلة حيث تستطيع مناقشتها مع مستشارك خلال جلسة مشورة ما بعد الفحص.



٨ أين يمكنك التوجه؟

مركز المشورة والفحص الطوعى بالمعامل المركزية
١٩ شارع الشيخ ريحان- باب اللوق -
بجوار الجامعة الأمريكية، القاهرة.
تليفون: ٧٩٤٧٨٣٩

٨ قد تواجهك بعض الأمور إذا رغبت فى إجراء الفحص

١. قد تتردد فى اتخاذ القرار بشأن التقدم لإجراء الفحص، لكن تذكر:
• أنك حر فى قبول أو رفض إجراء الفحص.
• أن الفحص سرى للغاية وبدون ذكر الاسم أو تحديد الهوية.
• أن الفحص دقيق جداً.
• أنه لا يتحتم عليك إبلاغ الآخرين فى حال تبين إصابتك بالفيروس.
• أن بإمكانك التحدث إلى مستشارك بمركز المشورة بسرية تامة قبل وبعد إجراء الفحص.
• أنك لست وحدك وأن المساعدة والدعم متوفران.

٢. قد يتطلب الأمر انتظارك بضعة أيام بين إجراء الفحص ومعرفة النتيجة، هذه الفترة قد يشوبها بعض التوتر، لذلك يمكنك التحدث خلالها مع مستشارك بمركز المشورة والفحص الطوعى، أو إلى من تثق بهم من أصدقائك أو أفراد عائلتك لمساعدتك على التقليل من الشعور بالتوتر.

٣. عليك أن تعرف أنه أياً كانت النتيجة فسوف تحصل على خدمة مشورة ما بعد الفحص فإذا كانت النتيجة سلبية سيقوم المستشار بالمركز بمساعدتك على تغيير سلوكيات كثيرة فى حياتك حتى تظل النتيجة سلبية. أما إذا كانت النتيجة إيجابية، فإن مشورة ما بعد الفحص بإمكانها تزويدك بالمعلومات التى تساعدك على التعامل مع الواقع الجديد، كما يمكن من خلالها أن يتم تحويلك إلى خدمات أخرى تقدم لك الدعم اللازم والمساندة وتحفظ لك السرية. تذكر دائماً أنك حتى وإن كنت مصاباً بفيروس الإيدز فأنت لست وحدك.

٤. قد يكون من الصعب عليك تحديد الخطوة التالية بعد معرفة النتيجة، تذكر أنك لن تقوم بهذه الخطوة بمفردك، فالعاملون بمركز المشورة والفحص الطوعى على أتم استعداد لتقديم يد العون والمساعدة.

❗ فيروس نقص المناعة البشرية (HIV) ومرض الإيدز (AIDS)

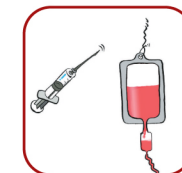
الإيدز هو مرض يسببه فيروس يصيب جهاز المناعة فى جسم الإنسان فيضعفه ويجعله غير قادر على مقاومة أى نوع من الجراثيم أو الميكروبات التى تهاجمه فيكون بذلك عرضة للعديد من الأمراض المختلفة ويطلق على هذا الفيروس اسم "فيروس نقص المناعة البشرية (HIV)".

عندما يصاب شخص بفيروس نقص المناعة البشرية فإن جسمه يتأثر بصورة تدريجية وبطيئة للغاية، وقد يبدو – لفترة طويلة – فى صحة جيدة ويمارس حياته بصورة طبيعية. وعندها يطلق عليه "مصاب بفيروس الإيدز"، أما المرض نفسه فلا يظهر إلا بعد فترة قد تمتد أعواماً وذلك عندما يضعف جهاز المناعة بالجسم ويتحول الشخص إلى "مريض بالإيدز (AIDS)".

عندئذ يبدأ فى المعاناة من أعراض الكثير من الأمراض كالإسهال المزمن أو ارتفاع درجة الحرارة أو السل أو الالتهاب الرئوى.

❗ طرق انتقال فيروس نقص المناعة البشرية

- الاتصال الجنىسى مع شخص مصاب وذلك عن طريق السوائل الجنسية (السائل المنوى والإفرازات المهبلية).



- نقل الدم الملوث بالفيروس.

- استخدام الإبر والسررنجات الملوثة بالفيروس.

- من الأم المصابة بالفيروس إلى الطفل
 - خلال فترة الحمل (داخل الرحم)
 - أثناء الولادة
 - عن طريق الرضاعة الطبيعية

ملحوظة:

إن بعض الأمراض، خاصة الأمراض التناسلية المعدية كالزهرى والسيلان وغيرها تسهل انتقال فيروس نقص المناعة البشرية.

❗ لكن ماذا عن الطرق الأخرى؟

لا ينتقل فيروس نقص المناعة البشرية بالطرق الآتية:

- المعاشية اليومية مع مريض الإيدز أو المصاب بالفيروس (كمصافحته أو معانقته أو تقبيله أو الأكل معه فى نفس الإناء أو الشرب من نفس الكوب أو الجلوس بجواره أو استخدام نفس المرحاض).
- الدموع واللعاب والعرق.
- لسع الحشرات والناموس.



❗ هل تعرضت لخطر انتقال الفيروس؟

على كل واحد منا أن يراجع سلوكياته وسلوكيات المقربين منه وأن يطرح على نفسه أسئلة تساعد على تقييم احتمال تعرضه لخطر الإصابة.

- هل تعاطيت مخدرات عن طريق الحقن أو شاركت غيرك فى أدوات الحقن (إبر، سررنجات، قطن،... إلخ)؟
- هل مارست الجنس بدون واق ذكري (توبس – كوندم) مع شريك يحتمل إصابته (يتعاطى المخدرات بالحقن أو تم تشخيصه بأحد الأمراض التناسلية المعدية أو لديه العديد من الشركاء الجنسيين أو مارس الجنس مقابل المال أو الهدايا)؟
- هل مارست الجنس بدون واق ذكري مع أكثر من شريك جنسى؟
- هل سبق أن تم تشخيصك أو تلقيت علاجاً لأحد الأمراض التناسلية المعدية؟

إذا كانت الإجابة بنعم على سؤال أو أكثر من هذه الأسئلة فهذا يعنى احتمال تعرضك لخطر الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.

❗ هل يجب عليك إجراء فحص فيروس الإيدز؟

إجراء الفحص يتيح لك اتخاذ قرارات هامة متعلقة بحياتك حيث تستطيع أن تعرف من خلاله إذا كنت مصاباً أم غير مصاب، فإذا كنت أجبت على سؤال أو أكثر من الأسئلة السابقة بـ "نعم، فيجب عليك عندئذ التقدم لإجراء الفحص. غير أن الفحص قد لا يكشف عن الفيروس فى أول ثلاثة أشهر من الإصابة.

❗ فوائد ومميزات إجراء فحص فيروس الإيدز

• سرية الفحص

داخل مركز المشورة والفحص الطوعى لن يتم السؤال عن اسمك أو هويتك، كما لن يتم إخبار أى شخص آخر بنتيجة فحصك، فالسرية وعدم تحديد الهوية هى أحد أهم المبادئ التى تركز عليها خدمة المشورة والفحص الطوعى.

• مشورة ما قبل الفحص

يقوم مستشار بمركز المشورة والفحص الطوعى بالرد على كل أسئلتك واستفساراتك، وتقديم معلومات وافية عن فيروس نقص المناعة البشرية وعن مرض الإيدز وعن الأمراض التناسلية المعدية، كما يساعدك على فهم تبعات ونتائج الفحص سواء كانت سلبية أم إيجابية.

• المشورة الثنائية للأزواج

تساعد الزوجين على دعم الحوار بينهما، وتقدم لهما نصائح تساعدتهما على التخطيط لمستقبل أفضل.

• مشورة ما بعد الفحص

يقوم المستشار خلالها بالتعرف على احتياجاتك وتقديم النصح والإرشاد حول ما يجب عليك القيام به وكيفية التخطيط للمستقبل وطرق حماية نفسك والآخرين من خطر انتقال الفيروس.

• التحويل إلى خدمات أخرى

إذا كنت بحاجة إلى مساعدة إضافية فإن المستشار بمركز المشورة والفحص الطوعى يقوم بعمل التحويل المناسب (حسب احتياجك) إلى جهات متخصصة تقدم لك الدعم والرعاية اللازمة.

- إذا كانت نتيجة الفحص سلبية (أى لم يتم الكشف عن وجود فيروس نقص المناعة البشرية فى الدم)، فيمكنك التعرف على طرق الوقاية من الإصابة والالتزام بالسلوكيات الآمنة.
- إذا كانت نتيجة الفحص إيجابية (أى تبين وجود فيروس نقص المناعة البشرية فى الدم)، فيمكنك تبادى الإصابة بأنواع أخرى من فيروس نقص المناعة البشرية، أو بالأمراض الانتهازية كالسل (الدرن)، كما يمكنك التعلم كيفية حماية الآخرين من خطر انتقال الفيروس إليهم.
- قد يحتاج بعض المقربين منك إلى إجراء الفحص حتى يتبين موقفهم من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية.
- معرفة موقفك من الإصابة عن طريق الفحص يجعلك فى وضع أفضل يمكنك من العناية بصحتك والبدء فى العلاج مبكراً.
- يقدم لك مستشار مركز المشورة والفحص الطوعى نصائح مفيدة للتقليل من التوتر، لأن التوتر يعد من أهم العوامل التى تجعل الجسم عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض، كما يمكنه تقديم نصائح مفيدة للعناية بغذائك.
- إذا كنت حاملاً وتبين لك من خلال الفحص إصابتك بفيروس نقص المناعة البشرية فإنك تستطيعين تبادى نقل الفيروس إلى طفلك أثناء فترة الحمل أو الولادة أو من خلال الرضاعة الطبيعية، وذلك باتباع الإرشادات والنصائح التى يقدمها لك مستشار مركز المشورة والفحص الطوعى.

